فوائد متنوعة لنطق صحيح:

مقدمة: في البداية وَلِنَصِلَ-بتوفيق اللّه-إلى مَعِيَّةِ السَّفَرَةِ الكِرَامِ لا بُدَّ من بذل الجهد وَتَتَبُّعِ الأساليبِ الناجحة والأسس الصحيحة لقراءةٍ ماهرةٍ ولمعرفة كيفيَّةِ التدرُّبِ الصـــحيحة يجبُ أنْ يكونَ لدينا قواعدُ ســـليمة نتبعها لتحصل مرونة في الفم تؤدِّي إلى مهارةٍ في التلاوة.

عاملان اساسيان يؤثران على صحة الحرف

مكان الحرف (مخرج الحرف) واليه استعمال عضوي النطق	صوت الحرف وماهيته وهيئته ومصدره وعمقه وكيفية توجيهه

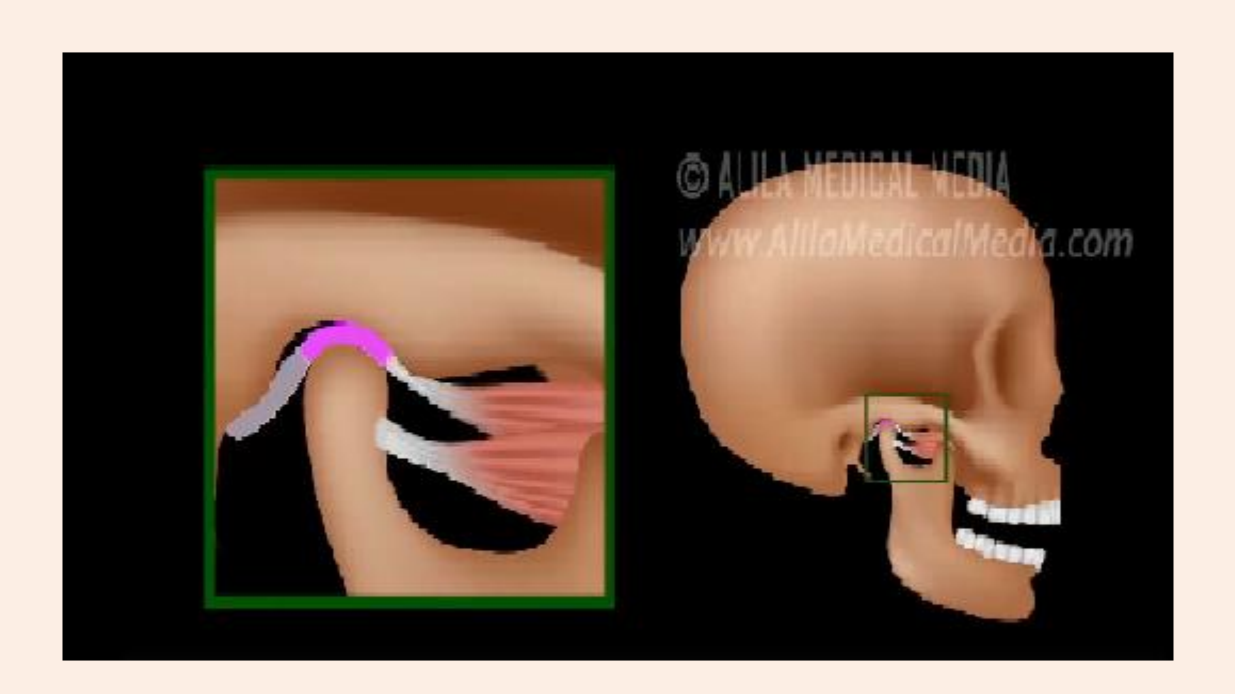
أولا: الية استعمال جهاز النطق:

هيئة الفم الصحيحة تؤدِّي إلى اللفظِ الصحيح.

١. رياضة الفك ومرونة الفم وارتخاء عضلاته هي العامل الاساسي لمهارةٍ واتقان التلاوة، وسلاسة النطق. فهيئة الفم من فتحٍ و إطباقٍ وضيق واتساع يتوقَّفُ عليه صوتُ الحرف.

٢ . لا بدَّ من تباعد الفكّين عند النطق مع مراعاة أن الفكٌ السفليٌّ هو الذي يتحرَّكُ، فلا بدَّ أنْ يصلح الخطأُ ابتداءً من حركةِ الفكِّ السفليِّ.

٣ . فتح الفم طوليا مع توسيع التجويف الداخلي يعطي مسافة كافية لحركة اللسان سواء من طرفه او اقصاه او وسطه او جانبه فنستطيع تحديد نقطة ارتكاز المخرج بدقة والتحكم فيرفع اقصى اللسان مما يساعد على استفال الحرف واستعلائه. (التركيز على ان الفتح من مفصل ملتقى الفكين)



تدريبات لمرونة الفك:

- تحريك المفصل للامام وللخلف ولليمين واليسار
- حركة دائريةعند المفصل وعند الذقن
- الحذر من الكز على الاسنان عند النوم
- وضع سواك بين الاسنان ومحاولة قراءة نص كامل






الطبي

















تدريبات اللسان:

٤ . اللسان كالشراع في السفينة، يتغيَّرُ الصوتُ بتغيير اتجاه حركتِه، فلا بدَّ من التأكُّدِ من صحة وحركة ووضع اللسان، (على أي جهةٍ يعتمد عند نطق الحرف) مع مراعاة :

- ان يكون اللسان في وضع الراحة
- عدم استخدام الفك لمساعدة اللسان في الحركة.

* لا نستعمل الا الجزء المطلوب من اللسان فقط سواء في حروف مخرج اللسان (فيتم تحديد نقطة الارتكاز بدقة ولا نرفع معها باقي اللسان) أو في الحروف الجوفية أو في صفة الاستعلاء.



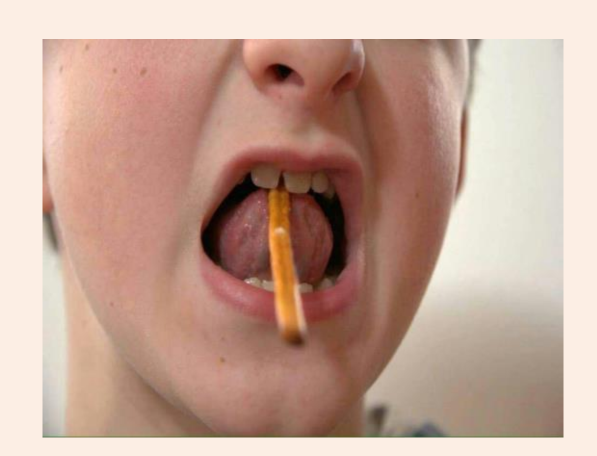


















٥.جهاز النطق مثل باقي الاجهزة له يمينا ويسار فاحيانا نضبط النطق بالاتكاء بالصوت قليلا على احد الجانبين ويختلف الامر من شخص الى اخر.

٦ . يجب التنبيهُ على وضعيَّةِ الأسنان الصحيحة حال نطق الحرف، فمن الأخطاءِ الشائعة عند القراءة

- العضُّ على الأضراسِ اليمنى أو اليسرى أو الضغط على الأسنان.
- دفع الاسنان للامام او للخلف عند النطق بالحركات



٧ . للشفتين أهميةٌ بالغةٌ في أصواتِ جميع الحروف؛ فَهُمَا المجرى والمنفذ الأخير له؛ فأيُّ وضعٍ غيرُ صحيحٍ يؤثر سلبيًّا على صوت الحرف، حتى وإن لم يكن هذا الحرف شفويًّا ولا مضمومًا، فكما أنَّ الحنجرةَ هي منبعُ الصوت كذلك الشفتان هما المجرى والمنفذ الأخير له.







أخطاء يجب تجنبها:

a) الجلسة غير الصحيحة قد تؤثر سلبا على صوت الحرف وسلامة النطق

b) المبالغة في حركة الراس والجسد

c) حركة الشفتين بعيدا عن الفك بغرض الفتح

٨ . اقرأ بوضوح مبيناً مخارج الحروف وصفاتها و للتدرب على ذلك حاول نطق الكلمات الصعبة إلى أن تتقنها ، و من الكلمات الصعبة تلك الكلمات التي تضم حروف التفخيم المجموعة في قول (خص ضغط قظ) وكذلك حروف الهمس المجموعة في قول: فحثه شخص سكت

٩ . يكون القرع على المخرج بخفَّةٍ واعتدالٍ، ويجب تجنُّبُ شدِّ العضلات وتشنيج اللسان.

ثانيا: صوت الحرف وماهيته وهيئته ومصدره وعمقه وكيفية توجيهه

عواملَ تأثّر في الصـوت:

- شدة الصوت، قوَّته وضعفه.
- ارتفاع الصوت، غلظةً وحدَّةً
- نوع مصدر الصوت.
- هيئة الصوت.

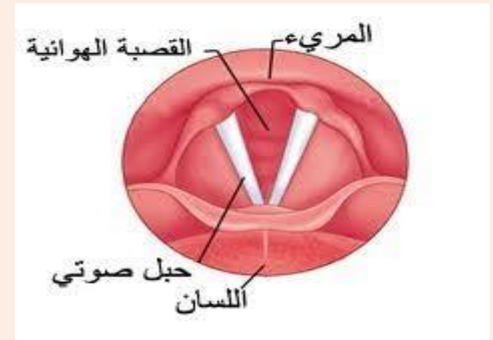
فيمكن للصوت فقط أن يحطم معنى الكلام أو يسلط الضوء عليه، ويجعل منه كلام مؤثر في كل من يسمعه.
وهذا ما يفسر كوننا يمكن أن نستمتع بالاستماع إلى القران ومن دون أن نعرف معنى الكلام، فصوت المقرئ، بالإضافة إلى طريقته بالقراءة، هو ما يجعل التلاوة لها وقع شديد على القلوب .

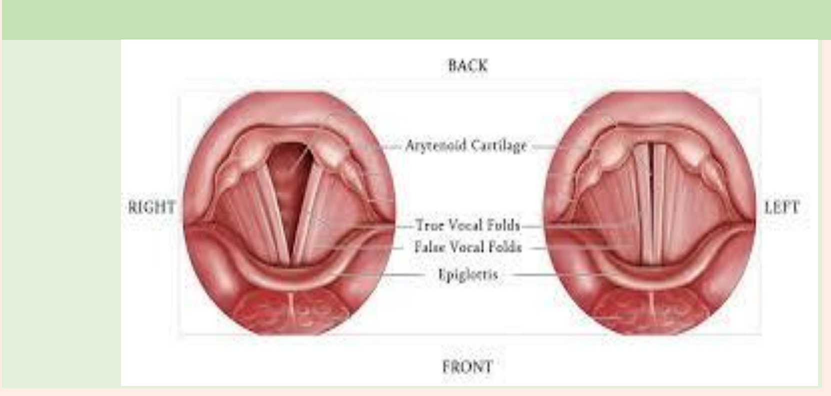
همسة جميلة ....

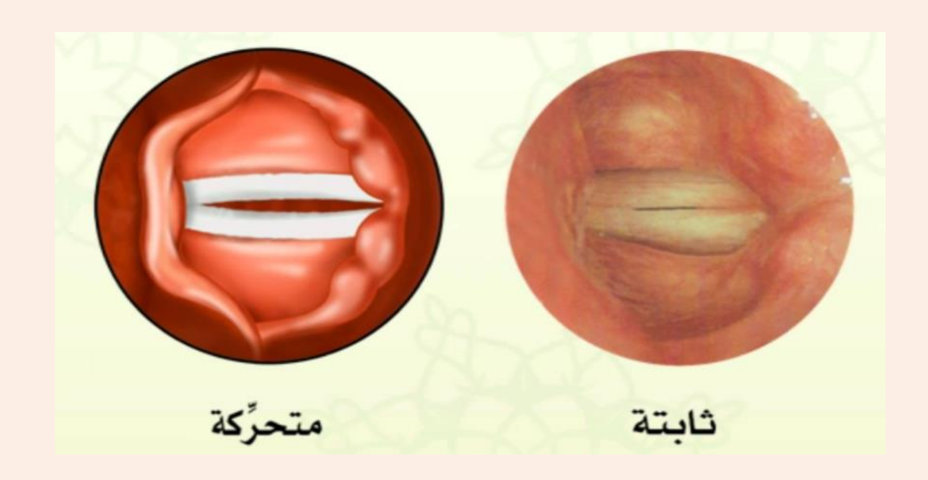
جملو اصواتكم بالقران.. لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم قراءة لأبي موسى الاشعري فقال يا ابا موسى لقد اعطيت مزمارا من مزامير ال داوود قال ابو موسى رضي الله عنه لو كنت اعلم انك تسمعني لحبرته تحبيرا فما اجمل الصوت حين نتستغله فيما يرضي الله تعالى...
فهذا الصوت الذي وهبك الله إياه، كالحديد، إن مر عليه الدهر صدأ....

الحـــبـــال الصـــوتـــيـــة «أو الأوتـــار الصـــوتـــيـــة

« صـندوق الصـوت» ، وتقع مباشـرة أعلى القصـبة الهوائية تؤلف الصـوت عندما ينفث الهواء المحتبس في الرئتين، ويمر بالحبال الصــــــــوتية المغلقة، دافعاً إياها للاهتزاز «الارتجاج".







الصوت العميق

الصوت الحلقي

الصمت الفموي

تمرين لتقوية الصوت

طبيعة تدريبها الأحبال الصوتية كتدريب العضلات كلما شددت عليها أعطتك أكثر وقويت أكثر ولكن طريقة تدريبها يجب أن يكون بدقة وحرص لأنها إذا جرحـــت أخـــذت وقتـــا طويلا في الاســـــــتطـــابـــة.



لحن صـوتك

عدل من صوتك ولحنه، اجعل صوتك قويًا عندما تتفوه بالكلمات القوية، ولطيفًا حين يكون حديثك لطيف، وحازمًا حين يكون الموقف مناسب لذلك، اجعل نبرة صوتك تتحدث مع الكلمات، اجعل تأثيرها قوي

جرب أن تمد أحرف العلة، أو قم بغنائاحرف المد والغنن وتلحينها، ركز على حرف الـ "م" مع تنظيم التنفس في أثناء الكلام.

القراءة بصـوت مرتفع

من أفضل الطرق التي تعمل على ضبط الصوت هي القراءة بصوت مرتفع، فمن خلالها يمكنك معرفة نقاط الضعف لديك في صوتك، ومحاولة التغلب عليها، كما يمكنك تعديل مخارج الحروف لديك، والانتباه إلى طريقة وقوفك أثناء القراءة، وملامح وجهك خلالها، ومن خلال إعادة القراءة والتدريب، ويمكنك أن تصل إلى الصوت المناسب.

تدرب على نطق الكلمات الصعبة وكررها وذات لفظ متشابه، وقول عبارات وجمل كثيرة، ودون توقف،

تمارين التنفس العميق

خذ نفساً عميقاً و املأ رئتيك واستمتع بالهواء الوفير الذي يساعدك على نطق جملة قوية متماسكة وانتبه إلى تنفسك في أثناء القراءة، حتى لا تتقطع أنفاسك، ويصبح صوتك متقطع، نتيجة للشهيق المتقطع بين الكلمات.

- ساعد رئتيك على أن تتمددا بأقصى طاقتهما ، كما يساعد الحجاب الحاجز على أن يبقى منبسطاً .
- اخذ النفس يكون بشكل منتظم
- تكلم كما لو أن الهواء يخرج من معدتك .
- تكلم بصورة سلسة؛ بحيث لا تترك الهواء كله يخرج مع جملة واحدة ،

استمع إلى تسجيل صوتك

سجل صوتك، واستمع إليه، وجرب أن تغير بطريقتك، ونبرة الصوت، ومن ثم أعد التسجيل والاستماع إلى الصوت، إلى أن تجد الصوت الأنسب لك، والذي تشعر بالراحة اتجاهه.

حافظ على صوتك

- اقرا ببطء وتجنب الصراخ، إن الحديث ببطء يضيف إلى حديثك القوة والأهمية، كما يرفع من احتمال تأثير كلماتك على المستمعين، بل الهدوء يجعلك في موضع القوي. فقد يؤدي الصراخ إلى ضرر بالحبال الصوتية، وبحة قد تستمر لبضع أيام بعد ذلك.

- يَتَجَنَّبَ القارئُ بَحَّةَ الصوت بالغرغرةِ بالماء الفاتر المُحلّى بِعَسَلِ النحل، أو شرب الحليب الساخن المحلى بالعسل على الريق؛ ومشروب الشمر والزعتر فذلك ينقّي الصوتَ ويزيل البلغم.
- يجب الانتباه إلى شرب كمية كافية من الماء، فهذا الأمر يؤمن ترطيب للأحبال الصوتية، ما يحميها من الجروح أو الجفاف، كما يجعل الصوت أنعم، ويضاعف قدرتك على التنفس في أثناء القراءة.
- ويجب أن لا يكثر القارئ من شرب السوائل الباردة لأنها تشد الأحبال الصوتية فلا تجعلها لينة أما المشروبات الدافئة فهي تلين الأحبال الصوتية وتجعلها مرنة وأكثر قدرة على تحقيق وإنجاز التدريب

تمرين التثاؤب

- يساعد التثاؤب على تمرين ومد وفتح الفم، والحلق والحنجرة، كما يساعد على استرخاء عضلات الحجاب الحاجز، ما يعمل على جعل الصوت أكثر وضوحًا، كما يساعد على تدريب عضلات الكلام.

يمكن أداء تمرين التثاؤب من خلال فتح الفم بشكل كبير، ومن ثم التنفس، وأخذ شهيق وزفير ببطء.

السعال بلطف

- السعال بلطف وهدوء، يساعد على تمرين عضلات الحلق والصدر، وجعلها أقدر على إصدار الأصوات بكفاءة أكبر.

يستغرق هذا الأمر فترة حتى يتم إتقان هذا الإسلوب ، لذلك قم بالكثير من التدريب عليه .

رابعًا: طريقة التدريب على تحسين التلاوة:

a . الاستعانة بالله واحتساب الأجر عند الله.

b . العمل بآداب تلاوة القرآن.

c . اختيار الزمان والمكان الملائمين للتدرب، واتخاذ الوسائل المساعدة على التدرب. على القارئ قبل القراءة أن يكون مستقرًّا لها، هادئًا مستريحًا.

d . عدم مِلء المعدة قبل القراءة.

e . عليه أنْ يُحافظَ على الجلوس أثناء القراءة مستقيمَ الظهر، ويتجنب ارتداء الملابس الضيقة التي تضغط على الصدر.

f . ملء الرئتين بأكبر قدرٍ من الهواء قبل القراءة، ثم أثناء القراءة يخرج تدريجًا مُوَزَّعًا على الحروف والكلمات المنطوقة.

g . أنْ يجعلَ القارئُ فترة الوقف بين الآيات للتَّزَوُّدِ بأكبرِ كميةٍ من الهواء.

h . السماع لأحدِ القُرَّاء المهرة مِمَّنْ يقرأُ بمرتبة التحقيق أو التدوير، مع تكرار السماع والتقليد والترديد؛ حتى نتمكنَ من الأداء الصحيح بسهولةٍ، ويكونَ لدينا المرونةُ في النطق.

i .وفي حالة وجود خطأٍ في المخرج نتدربُ على الحرف فقط مجردًا من أيِّ كلمةٍ، مع تكرار الإصغاءِ إلى المقرئِ، فَيَسْهُلُ حفظُ الصوت الصحيح للحرف، وبالتالي تقليده بإتقان.

j .تواصل وتكرار التدرُّبِ على هذه النسق بشكلٍ مستمرٍّ شبه يوميٍّ إلى أنْ يكونَ لدينا مهارةٌ في الأداء، (يكرر هذا في حالة وجود أيِّ خطأٍ تجويديٍّ يَصْعُبُ على القارئ).

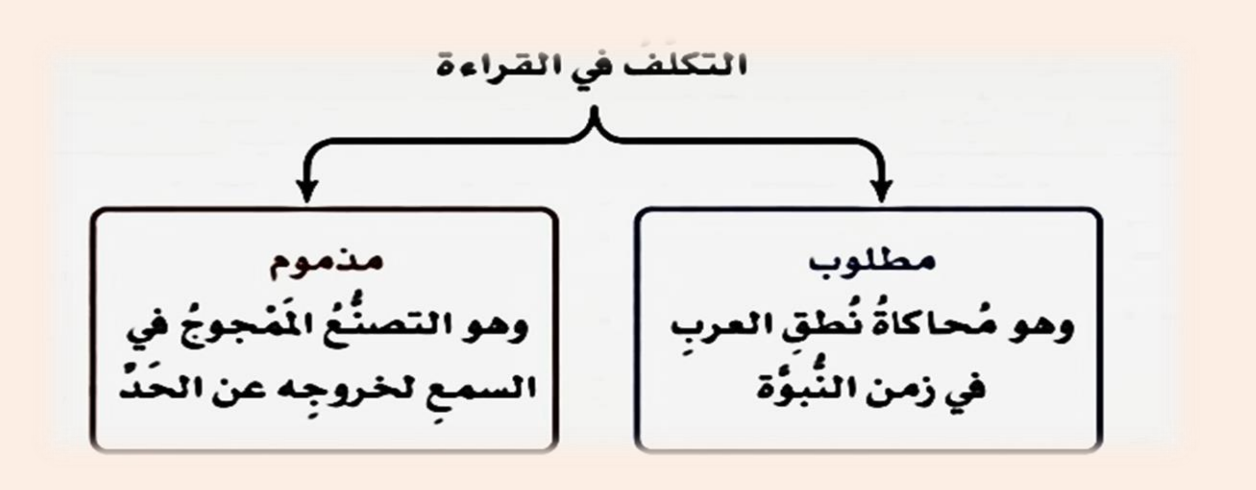
k . تسجيل الصوت ثم سماعه مع التقاء الأخطاء ومحاولة تصحيحها.

l .ورقة وقلم لتدوين أيِّ ملاحظاتٍ هامَّةٍ تساعدُ خلالَ فترة التدريب.

m . استخدام المرآة والسواك والوسائل المعينة.

ملحوظة: نجاح الصوت وجمالُه يقومان على حركة هواء الزفير، لإخراج الصوت من الحنجرة إخراجًا منتظمًا، وثبت علميًّا أنَّ صوتَ الإنسان يختلفُ مع اختلافِ حالتِه الصِّحِّيَّةِ والنفسيَّةِ ومحل سيطرته على الهواء المندفع من الرئتين؛ فليس للحنجرة علاقةٌ بجمال الصوت.

يقول الدكتور أيمن سويد[1]: التَّكلُّفُ في القراءة له حالتان:



فعندما يبدأ القارئُ في تعلُّمِ القرآن يشعر أنَّ عضلات فمِه صارت تُؤلِمُه؛ لأنَّه استعملها بطريقةٍ لم تَعْتَدْ عليها، لكنْ مع التمرين والتدريب تعتادُ تلك العضلات على النطق الصحيح الغير متأثِّرٍ بلهجةٍ أو لغةٍ، فلا بدَّ من ترويضِ اللسان والفم وعضلات الفكَّين على النطق الصحيح المطابق للموصوف عن رسول الله ﷺ .

(1) برنامج إتقان التلاوة.